

المجلس (323) | شرح صحيح مسلم | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام مسلم الحاج القشيري النيسابوري رحمه الله تعالى في كتابه المسند الصحيح قال حدثنا ابو غسان المسمعي ومحمد بن - 00:00:00

ومحمد ابن بشار ابن عثمان. واللفظ لابي غسان وابن المثنى. قالا حدثنا معاذ بن هشام. قال حدثني ابي عن قتادة عن مطرف بن عبدالله بن الشفير عن عياض بن حمار المجاشع رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال ذات يوم في - 00:00:20

اثبتي الا ان ربي امرني ان اعلمكم ما جهلتكم مما علمني يومي هذا كل مال نحلته عبدا حلال واني خلقت عبادي حنفاء كلهم وانهم اتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت - 00:00:44

لهم وامرتمهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا وان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب وقال انما بعثتك لابتليك وابتلي بك - 00:01:08

وانزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرأه نائما ويقطنان وان الله امرني ان احرق قريشا فقلت ربي اذا يبلغ رأسي. فيدعوه خبزة قال استخرجهم كما استخرجوك واغزهم نفزا وانفق فسننفق عليك - 00:01:28

وابعث جيشا نبعث خمسة مثله وقاتل بمن اطاعك من عصاك قال واهل الجنة ثلاثة ذو سلطان مقتسط متصدق موفقا ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى. ومسلم لكل ذي قربى ومسلم - 00:01:53

وعفيف متغفف ذو عيآن قال واهل النار خمسة الضعيف الذي لا زبر له. الذين هم فيكم تبعا. لا يبتغون اهلا ولا مالا. والخائن الذي لا يخفي طمع وان دق الا خانه - 00:02:16

ورجل لا يصبح ولا يمسي الا وهو يخادعك عن اهلك ومالك وذكر البخل او الكذب والشننطير الفحاش ولم يذكر ابو غسان في حديثه وانفق انفق عليك قال وحدثناه محمد بن مثنى العنزي قال حدثنا محمد بن ابي عدي عن سعيد عن قتادة بهذا الاسناد ولم يذكر في حديثه - 00:02:36

كل مال نحلته عبدا حلال قال حدثني عبد الرحمن بن بشر من عبدي قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن هشام صاحب الدستوائي قال حدثنا قتادة عن مطرف عن عياض بن حمار - 00:03:03

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب ذات يوم وساق الحديث وقال في اخره قال يحيى قال شعبة عن قتادة قال سمعت مطراها في هذا الحديث - 00:03:17

قال وحدثني ابو عمار حسين ابن حورين قال حدثني الفضل ابن موسى عن الحسين عن مطر قال حدثني قتادة عن مطرف ابن عبد الله ابن الشخير عن عياض ابن عمار اخيبني مجاشع رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه - 00:03:33

وسلم ذات يوم خطيبا وقال ان الله امرني وساق الحديث بمثل حديث هشام عن قتادة وزاد فيه وان الله اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد ولا يبغى احد على احد. وقال في حديثه - 00:03:53

وهم فيكم تبعا لا يبغون اهلا ولا مالا فقلت فيكون ذلك يا ابا عبد الله؟ قال نعم والله لقد ادركتم في الجاهلية وان الرجل ليروع على [الحي ما به الا ولدتهم يطأها - 00:04:13](#)

وان الرجل ليروع على الحي ما به الا ولدتهم يطأها بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على [عبدة رسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:04:33](#)

اما بعد فهذا الحديث يتعلق بشيء من صفات اهل الجنة هو شيء من صفات اهل النار وذكر قبل ذلك ان ان عياض بن حمار [المجاشي رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم خاطبهم وقال ان الله امر ان يبلغهم يعني - 00:04:54](#) امرهم به لاننا الشرع مما يعني امره الله تعالى بان يبلغهم اياه. وهذا فيه بيان ان السنة وهي من الله عز وجل. لان هذا الذي اه [هذا الحديث الطويل الذي مشتمل على يعني عدة امور هو من السنة - 00:05:12](#)

وقد قال فيه الرسول امرني ان ابلغكم فهذا يدل على ان السنة وهي من الله وانها ليست من عند الرسول صلى الله عليه وسلم [والكتاب من الله وسنة من الله. ان هذا الكتاب متبع بالتلاؤة والعمل به. والسنة متبع بالعمل بها - 00:05:32](#) تبع بالعمل بها وكلها من عند الله عز وجل وهذا مجلس قول الرسول صلى الله عليه وسلم في بعض الحديث امرت بکذا ونهيت عن [کذا کذا ونزيد عن کذا يعني الامر له هو الله والنهي له هو الله عز وجل - 00:05:49](#)

بهذا الحديث الذي يشتمل على جمل متعددة من من يعني من الاوامر والنواهي والاخبار يعني هو من الله سبحانه وتعالى وليس من عند الرسول صلى الله عليه وسلم. الرسول عليه الصلاة والسلام انما هو مبلغ. وما على الرسول الى البلاغ المبين. فهو يبلغ عن الله ما - [00:06:04](#)

ما اوحاه الله اليه في كتابه او في سنته التي هي وحو من الله عز وجل. اولا قال ان رب ذات يوم في خطبته فقال الا ان رب [امرنی ان اعلمکم ما جھلتکم مما علمی یومی هذا. نعم - 00:06:24](#) كل مال نحلته عبدا ثم بدأ يعني بالأشياء التي يعلمهم اياها قال كل مال يعني معناه ان هذا من کلام الله وانه يعني معنى ذلك انه قال [الله عز وجل - 00:06:44](#)

قال الله عز وجل يعني هذا حديث قدسي يعني هذا الكلام الذي فيه تكلم من الله يعني ربما ترجع الى الله فانه حديث قدسي قال كل [مال نحلته عبدا حلال كل مال من حقه عبدا حلال - 00:06:58](#) يعني ان الله عز وجل اعطا عبدا من عباده يعني شيئا من المال فهو حلال. واما الحال ما احله الله عز وحده رسوله صلى [الله عليه وسلم هذا هو هو الحال ما احله الله ورسوله عليه الصلاة والسلام - 00:07:16](#)

وليس يعني من الأشياء وكذلك الحرام ما حرم الله ورسوله وليس ما حصل في الجاهلية من تحريم اشياء هي البحيرة والسائلة [والحام وغير ذلك فان هذا مما احدث ولا شهادة من عند الله عز وجل - 00:07:34](#)

الحال ما احله الله ورسوله والحرام ما حرم الله ورسوله كل مال حاجه عبدا من عباده فهو حلال نعم. واني خلقت عبادي حنفاء [کلهم وانه اتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم. وان - 00:07:51](#)

حنفاء فاتتهم الشياطين واجتهدتهم عن دينهم وحرموا عليهم ما احل الله لهم وهذا يعني فيه بيان ان الله عز وجل فطر الناس [وخلقهم مفطورين على التوحيد وعلى الاخلاص لله عز وجل واما الانحراف الذي حصل لهم - 00:08:11](#)

عن هذا الاصل انما هو بسبب آآ الشياطين ومن الشياطين يعني الابوان يعني كافران اه كما جاء في في الحديث الآخر اه كله مولود [يولد على الفطرة وابواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه - 00:08:32](#)

جملة شياطين الذين جاءوا في الحديث الذي معنا يعني شياطين الجن وشياطين الانس والوالدان اللذان يعني يصرفان اه الولد عن [الفطرة التي فطر الله الناس عليها هم من شياطين الانس - 00:08:50](#)

كل مولود يولد على الفطرة فهو يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. وهنا يقول خلقت عبادي حنفاء الشياطين. هذا مثل هذا تماما وحرموا ما امرتهم ما احلته لهم وحرمت عليهم ما احلت لهم. نعم. وامرتهم ان يشرکوا بي ما لم انزل به سلطانا. هذا كله من عمل

شياطين الجن والانس ومن ذلك الوالدان الكافران اللذان يصرفان ولدهما عن الفطرة التي فطر عليها الى الشرك بالله عز وجل. نعم وان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا باقaya من اهل الكتاب. وان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم - 00:09:32 والنقص هو يعني شدة البغض يعني نقتهم وعربهم وعجمهم الا باقaya من اهل الكتاب يعني قبل بعثته او قبيل بعثته صلى الله عليه وسلم وذلك الذين هم باقون على على آآ الدين الحنيف الذي يعني كان يعني اخذ عن الانبياء بدون تحرير - 00:09:55 دون ان يحصل هناك تحرير يعني فهواء هم الذين سلموا من المقت من العرب والعجم ومن كان على الدين الذي كان عليه انباؤهم والذي اخذوه عن انبائهم ولم يدخله التحرير - 00:10:17

والتبديل والتغيير. نعم وقال انما بعثتك لابتليك وابتلي بك. ابتيك بتبلغ الرسالة وانك تقوم بما امرت به فهو قد بلغ البلاغ المبين وابلغ كل ما يعني آآ امر به على التمام والكمال - 00:10:33 هذا جاء عن عن الزهري رحمه الله انه قال من الله الرشاد وعن الرسول البلاغ وعلينا التسليم بلدي من الله قد حصل وهو الارسال هو الذي عن الرسول والتبليغ قد حصل وبقي الذي على الناس وهو التسليم - 00:10:55 منهم من يستسلم وينقاد ومنهم من ينحرف عن الجادة ولا يحصل منه الاستسلام ليبتليك يعني تكونك تبلغ الرسالة وتؤدي الذي امرت به وقد يؤدي على الكمال والكمال وابتلي بك ان يبتلي بك الناس - 00:11:13

الذين ارسلت اليهم والذي الذين ابلغت اليكم الرسالة يعني من يستجيب ومن لا يستجيب له الجنة ومن يعني يعصي له نعم وانزلت عليك كتابا لا يغسله الماء. وانزلت عليك كتابا لا يقصده الماء - 00:11:31 يعني انه محفوظ في الصدور محفوظة في الصدور لا يغسله الماء وانه محفوظ في الصدور وهو مكتوب في السطور ايضا المصاحف لكن لو حصل يعني تحرير او تبديل او يعني حصل من من احد التصرف فيه فان الملاليين من المسلمين الذين يحفظونه في صدورهم - 00:11:48

يتتبهون لاي لاي تحرير او لاي شيء يعني يضاف الى القرآن لان لان الله عز وجل تكفل بحفظه وهو محفوظ في الصدور ومحفوظ في السطور التي هي المصاحف يغسله الماء - 00:12:10 يغسله الماء يعني لا يغسله يعني الذي في الصدور لا يغسله الماء واما الذي يعني في في الوراق يعني يمكن يغسله الماء لكن لو حصل ان الذي في المصاحف او الذي يعني كتبه الناس يعني في خلل يتتبه له الملاليين الذين يحفظونه. الملاليين الذين يحفظونه في - 00:12:30

يعني ويقيمونه ولا يفوتهم منه يعني لو تبين فيه زيادة حرف او نقص حرف يتبعوا له. نعم. اقرأوا هنا ويقضان. يعني يقرأه يعني يقرأه في جميع احواله ومعلوم ان يعني انه في حال النوم ليس في قراءة ولكنه يعني هو محفوظ لان - 00:12:50 لانه محفوظ في الصدور يعني سواء كان انسان نائما فهو حافظ له في صدره. لكن من ناحية القراءة انما يقرأ في حال اليقظة ولا يقرأ في حال النوم ويمكن ان يكون مقصود يعني انه في جميع احواله يعني مضطجعا آآ واقفا - 00:13:17 وجالسا وراكبا ومشيا فانه يقرأ. نعم وان الله امرني ان احرق قريشا فقلت رب اذا يبلغ رأسي فيدعوه خبذه. وان الله امرني ان يحرق قريشا فقال يعني اذا يفلق رأسه خبذه. يعني معناه انهم يضربونه على رأسه حتى يكون رأسه مثل الخبزة - 00:13:37 يعني قطعت وتفرقت اجزاؤها. نعم. افرق محرك هذا ما ادري ايش المقصود به يعني هل المقصود يعني يعني كونه يعني يأتي بالكلام ولا الذي فيه يعني في شدة عليهم واما التحرير الذي هو تحريرهم بالنار يعني يبدو ان هذا ليس هو - 00:14:05 يعني الا ان يكون يعني عن طريق ما يحصل لهم عن طريق الجهاد من شدة البأس عليهم وانهم يعني يهلكون او يحصل هلاك واما الاحراق بالنار الذي هو الظاهر الرسول آآ جاء عنه نهي عن التحرير بالنار. وايضا قد عرض عليه ان يطبق عليهم المحسوبين - 00:14:31

وهما ملك الجبال كما مر بنا في الحديث آآ استأذنه بان يظهر عليه قال لا بل ارجو ان يخرج الله من اصحابهم من يعبد الله لا يشركوا

قال استخرجهم كما استخرجوك استخرجهم كما استخرجوك نعم وغزهم نفڑك استخرجهم كما اخرجوك يعني كفار قريش الذين استخرجوه وآخر جوه وخرج مختفياً لأنهم يعني ارادوا قتله وارادوا وايذاعه والله تعالى عصمه منه وادناه بالهجرة فهاجر الى المدينة يعني فاستخرجهم كما استخرجوك يعني معنى ذلك انه كما كان - 00:15:08

القوه لهم وهم اخرجوه فانه هو الذي يكون له القوه يعني بعد فتح مكة وكونه بالغلبة له عليه الصلاة والسلام فانهم يعني كيف يشاء ولهذا قال انتم الطلقاء يعني فعفوا عنهم وقد فتحت مكة عنوة ولكنه عفا عنهم صلوات الله - 00:15:38

وبركاته وغزهم نفڑك وغزهم نفڑك يعني نعينك ونؤيدك يعني هو قد غزاهم عليه الصلاة والسلام في السنة الثامنة يعني نصره الله عز وجل عليهم واعانه عليهم. نعم. وانفق فسننفق عليك. وانفق فسننفق عليك. يعني - 00:15:58

يعني ما يعطيه الله عز وجل من المال فانه ينفقه والله تعالى يعوضه خيراً. نعم وابعث جيشاً نبعث خمسة مثله مبعث جيشاً نبعث خمسة مثله يعني انك اذا بعثت جيشاً للجهاد في سبيل الله والله تعالى يبعث خمسة مثله من الملائكة - 00:16:21

نعم وقاتل بمن اطاعك من عصاك. وقاتل بمن اطاعك من عصاك. يعني الذين اطاعوك ودخلوا في دينك يعني وهم وهم الانصار والمهاجرون الذين هاجروا الى الى المدينة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهم الذين اطاعوه يعني يقال - 00:16:42

يقاتل بهم من عصاه اي الذين هم كفار ولم يدخلوا في دين الله وهذا هو الذي حصل فاما المهاجرين والانصار يعني هم الذين قاموا يعني يعني بالجهاد في فتح مكة وكذلك قاموا يعني في الفتوحات الاخري يعني في - 00:17:01

يعني زمن الرسول صلى الله عليه وسلم وفي زمن الخلفاء الراشدين من بعده واهل الجنة ثلاثة. نعم ذو سلطان مقتسط متصدق موفق هذا هو محل الشاهد من ارادة الحديث اريحية طويلة ارادتي كتاب صفة الجنة يعني ونعمها - 00:17:21

لذلك يعني بيان اهل النار ومن هم اهل النار فان يعني هذه الجملة وما بعدها هي التي تطابق اه الترجمة اهل الجنة ثلاثة ذو سلطان مقتسط متصدق موفق. يسقط انا مقصود متصدق موفق - 00:17:44

يعني سلطان الذي هو يعني مسؤول يعني هو قائم بالامر ومعلوم ان هناك سلطان من اعظم والسلطانين الذين هم دون الذين هم ورائهم وكذلك ايضاً الرجل في في بيته هو صاحب سلطان يعني لان بيده يعني الامر والنهاي - 00:18:07

التأديب وغير ذلك لانه يعني ذو سلطان في بيته ولهذا الحديث الذي مر يعني اه الحديث الذي فيه اه كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالامام راع ومسؤول عن رعيته ثم ذكر بقية الحديث - 00:18:27

نعم ذو سلطان مقتسط متصدق. مقتسط يعني عادل. لان الاقساط هو العدل واما القصد فهو الجوع يعني ولهذا يعني المقتسطون هم العادلون والقاسطون هم الجائرون. كما قال علي وان واما القاسطون فكانوا لجهنم حطباً. نعم - 00:18:45

متصدق موفقاً. متصدق يعني يبذل المال في في وجوه في الغير وفي وجوه الخير. ولا يعني اختصوا بالمال ويحتكره وانما يتتصدق به ويوصل الى من يستحقه وموفق حسن له التوفيق من الله عز وجل بان ان يحصل له وان يكون مقتسطاً وكونه يعني متصدقاً نعم - 00:19:09

ورجل حريم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم. ورجل حريم يعني رقيق القلب القلب لكل ذي وهو مسند يعني لكل مسلم لقرباته وغير قرباته من المسلمين يعني كان عنده رقة في القلب ويعني محبته للخير ويعني يعني يعطى على يعني اقاربه وعلى غيره - 00:19:35

لاقاربه من المسلمين وعفيف متغفف ذو عيال. وعفيف متغفف ذو عيال يعني معناه انه يعني لا يسأل الناس وهو عفيف ومتغفف يعني لا يمد يده لاحد وكذلك وهو دعيان ايضاً - 00:20:01

يعني هو بحاجة الى المال ولكنه لا يمد يده ولهذا يعني جاء ان ان التعفف يعني الذي قال الرسول قال ليس المسكين وانما المسكين الذي لا يجد ان يعنيه ولا يفطن له فيتصدق عليه. لانه متغتر ما يمد يده للناس - 00:20:21

واهل النار خمسة الضعيف الذي لا زبر له الذين هم فيكم تبعاً لا يبتغون اهلاً ولا مالاً ثم قال اهل النار خمسة الضعيف الذي لا جبر له

يعني لا يعني لا عقل له او لا يعني سند له يعني لا عقل له يعني يحجزه ويمنعه - 00:20:45

يعني ما لا يشوب له الاقدام عليه الذي لا جبر له الذين هم فيكم تبعا. الذين هم فيكم تبعا يعني هم تابعون يعني لغيرهم يعني يعني غيرهم متبع وهم تابعون - 00:21:12

يعني فهم يعني هؤلاء الذين يعني من اهل النار يعني هؤلاء الذين هم اتباع ولكنهم يعني عندهم يشر وعندهم بلاء وعندهم اساءة قال هذا ايش الذين هم فيكم تبعا لا يبتغون مالا ولا يبتغون اهلا ولا مالا. الذين هم لكم تبعا - 00:21:30

يعني مثل اتباع للناس لاصحاب البيوت لتجده يعني مع اهل البيت يعني تابع لهم يعني واهل البيت توعون ويكون عنده يعني سوء يعني سوء خلق وانه قد يقدم على الامر المحرم يعني في اهل البيت وهذا مثل - 00:21:56

قصة العسيف الذي مر بنا ان شابا كان في بئر في بيته رجل وكان يعني في للحصول غيبتهم يعني فجر بامرأته وزنا بامرأته وذلك لانه كان تابعا ولكنه يتحين الفرص للاساءة - 00:22:16

يعني لاهل البيت لفراش يعني صاحب البيت الذين هم لك سبعة لا يبتغون اهلا ولا مالا لا يبتغون اهلا ومالا ولا مالا وانما يعني يريدون يعني اشباع يعني شهواتهم ورغباتهم يعني نفوسهم الامارة بسوء يعني هذا هو الذي يريدونه. نعم - 00:22:36

والخائن الذي لا يخفى له طمع وان دق الا خانه. والخان الذي لا لا يخفى. نعم. له طمع دقة الا خانه يعني الخائن هنا يعني الذي يعني اه ليس هو الذي يعني يكون في الخوفية وانما يعني عنده - 00:23:00

يعني انه اذا ظهر له اي شيء من الطمع فانه يقدم عليه ولو كان قليلا لان الحال عنده ليس ما احل الله ورسوله وانما الحال ما حل في يده - 00:23:22

الحال ما حل في يده والحرام ما لم يصل الى اليد يعني هذا هو الصف الثاني يعني الذي الخائن الذي لا لا يخفى طمع يعني لا يظهر طمع ولو كان قليلا الا انقض عليه واقدم على - 00:23:36

اه الحصول اليه والخائن الذي لا يخفى له طمع لا يظهر يعني انه يقوى هنا من من الظهور وان الاخفاء هو من عدم الظهور مقابل الظهور يعني لا يقطع يعني لا يلوح له طمع ولا يظهر له طمع الا وانقض عليه - 00:23:52

ان يحصله لان همه ان يقع الشيء في يده. وليس يهمه يعني ان يأخذ الحال ويترك الحرام قالوا عنده ما حل في يده والحرام ما لم يصل الى يده هذا هو تعريف الحال والحرام عنده - 00:24:15

والحال ما احله الله ورسوله والحرام ما حرمته الله ورسوله. وهو عنده الحال محل في اليد. ولهذا يعني ما يظهر له يعني شيء من طمع ولو كان الا وانقض عليه اتجه الى اخذه. نعم - 00:24:32

ورجل لا يصبح ولا يمسي الا وهو يخادعك عن اهلك ومالك وهذا ايضا يعني الرجل لا يمسي يعني في الصباح والمساء يعني يخادع يعني الانسان عن اهله وماله يعني يريد يعني ان يعني يسيء الى اهله - 00:24:50

ويريد ان ايضا ان يسيء اليه يسيء اليه في ماله. نعم وذكر البخل او الكذب. وذكر البخل او الكذب وهنا بالشك يعني ويعني وهي والحي في خامس يعني وهذا يطابق يعني اذا المقصود بواحدة منها واحدة منها - 00:25:07

يعني البخل او البخل او الكذب يعني فواحدة منها هي المكملة للخمسة. نعم. وش مظير كحاش الفحاش فسره بين الفحاش الذي هو صاحب الفحش وصاحب البداءة وسلطنة اللسان - 00:25:29

هؤلاء خمسة يعني هؤلاء من اهل النار ليس معنى ذلك ان اهل النار محصورون فيهم ولكن هذه من صفات اهل النار كما ان الجنة ليست محصورة في الثالثة فان يعني منها هؤلاء الثالثة من اهلها - 00:25:51

والنار من اهلها هؤلاء الخمسة لكن لا يعني ذلك ان انهم محصورون فيها ولكن هؤلاء يستحقون الجنة وهم مستحقون للنار. نعم قال في الرواية الاخرى قام فيما صلى الله عليه وسلم ذات يوم خطير فقال ان الله اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد - 00:26:07

ولا يبغي احد على احد. وهذا ايضا يعني مما يبين ان ان من السنة وهي من الله لان قد اوحى الي انت حتى لا يبغي احد على احد

ولا يفخر على احد احد - 00:26:34

هذا يبين ايضا ان سنة منها ومن الله. لان كونها يعني اه اوحي اليها ان يتواضع الناس فلا يذكر احد احد هاه فقلت فيكون ذلك يا ابا عبد الله؟ قال نعم والله لقد ادركهم في الجاهلية - 00:26:48

وانا يعني هذا قتادة يسأل ابن عبد الله الذي عبد الله ابن شخير وهذا من التابعين وهو لم يدرك الجاهلية ولكنه لعله ادرك البقايا والواخر التي يعني بقيت حتى ادركها نعم - 00:27:11

قال وان الرجل ليبرعى على الحي ما به الا وليدتهم يطؤها. يعني هذا كانه يتعلق القسم الذي من الذي فيه اه الاول اللي فيه الاتباع من اول ما اهل النار - 00:27:29

لا زبر الذي الضعيف الذي لا زبر له الذين هم فيه متبعة هذا هو نفسه يعني هذا الصنف الاول من اهل النار قال قال وان الرجل ليبرعى على الحي ما به الا وليدتهم يطأها - 00:27:49

يعني هذا يعني مثل يعني المطابق الاول انه يعني يكون تابعا وانه يكون يعني تبعا لهم وانه يعني ما يكون يعني في البيت او في هذا الا صاحبة البيت او صاحبة منزل يطأها يعني يفجر بها - 00:28:13

نعم لكن هناك قالوا اهل النار خمسة الضعيف الذي لا زبر له الذين هم فيكم تبعا. وهذا نفسه هذا نجاسة. لا يبتغون اهلا ولا ما وهذا ايضا يعني مثل التابع هذا الذي يرعى للناس يعني يخدمهم نعم - 00:28:31

قال حدثنا ابو غسان المسمعي ومالك ابن عبدالواحد ومحمد المثنى وموسى بن عثمان عن معاذ بن هشام عن ابيه هشام ابن ابي عبد الله قادة عن عياض ابن حمار المجاشعين - 00:28:54

قال وحدثنا محمد بن المثنى العنزي عن محمد بن ابي عدي هو محمد ابن ابراهيم عن سعيد عن قتادة سعيد بن ابي سعيد بن ابي عروبة قال حدثنا عبد الرحمن بن بشر العبدى عن يحيى بن سعيد فقال - 00:29:16

قال وحدثنا ابو قال وحدثني ابو عمار حسين ابن حرث عن الفضل ابن موسى عن الحسين. الحسين ابن واقد المروزي عن المطر مطر الوراق مطر مطعمان الوراق قال رحمة الله تعالى حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله - 00:29:38

عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة ومن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار يقال هذا مقعده حتى يبعثك الله اليه يوم القيمة - 00:30:02

قال حدثنا عبد ابن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمرا عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات الرجل عرض عليه مقعده في الغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فالجنة وان كان من - 00:30:22

اهل النار فالنار قال ثم يقال هذا مقعده الذي تبعث اليه يوم القيمة وذكر هذا الحديث الذي يعني فيه يعني ان انسان وهو في قبره يعرض عليه مقعده في الجنة ومقعده في النار - 00:30:42

فاذما كان من اهل الجنة يعني يعرض ان يبين له مقعده من الجنة ومقعده من النار الذي سلمه الله منه فيزداد بذلك فرحا وسرورا لانه سلم من ذلك المقعد الذي يعني هو في النار هو الذي يستحقه يعني لو حصل منه يعني ما يقتضي انه يكون بي - 00:30:58

وعكس ذلك يعني الذي يعرض عليه مقعده من كان من اهل النار وعرض عليه مقعده من الجنة ومقعده من النار فانه يزداد حسرة اذا رأى انه يعني ما حصل هذا النعيم وهذا المقعد العظيم الذي فاته وصار يعني - 00:31:19

ان وهذا يعرض عليه وهو في قبره ومعلوم انه ايضا في القبر يصل اليه عذاب النار ويصل اليه نعيم الجنة كما في حديث البراء بن عازب الطويل الذي فيه انه اذا كان سئل في قبره ووفق للجواب فانه يفتح باب الجنة فتأتيه من روحها ونعيها - 00:31:38

اذا كان بخلاف ذلك يفتح له باب الى النار فتأتيه من حرها وشمومها. الميت بعد عذاب النار في قبره وينعم بنعيم الجنة وهو في قبره ولكن يعرض عليه في قبره يبين هذا اذا كان من اهل الجنة يبين له مقعده من النار لو كان يعني لم يحصل له التوفيق - 00:32:00

فيزدادوا فرحا وسرورا بكونه سليم. وذاك بالعكس فيزداد حسرة وندما لكونه فاته. يعني هذا الخير العظيم. نعم قال حدثنا هذا ما قال

حتى يبعدك الله يعني يعني حتى تنتهي من القبر ويدخل الجنة او يدخل النار - [00:32:19](#)
ويصير الى الجنة او النار وهذا يعني العذاب كما هو ايماء معلوم يحصل بذئب القبر ويحصل على القبر. ولهذا قال في ال فرعون النار
يعرضون عليها غدوا وعشيا يعني في قبورهم - [00:32:40](#)

ويوم تقوم الساعة يعني البعث والنشور ادخلوا ال فرعون اشد العذاب يعتقلون عذاب شديد الى عذاب اشد. نعم ان يؤخذ منه اثبات
العذاب ونعييم القبر؟ نعم وهذا باجماع العلماء وتواترت به الاحاديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:32:53](#)
ولم يخالف في ذلك الا بعض اهل البدع نعم وانه يكون للروح والجسد نعم يكون الروح والجسد لان الاحسان من الروح والجسد
والانسان من روح الجسد بدون روح ما منه احسان ولا اساءة. والروح بدون اسٍ بدون جسد ما منها احسان ولا اساءة.
ولكن لما التقى اجتمع - [00:33:12](#)

حصل اجتماعهما وتقاهم حصلت الاساءة منها فيحصل النعيم لها العذاب لها وحصلت الاحسان منها يحصل نعيم لها. نعم قال
حدثنا يحيى ابن يحيى عن ما لك دار الهجرة عن نافع عن ابن عمر. نعم - [00:33:34](#)
قال حدثنا عبد ابن حميد عن عبد الرزاق بن همام صناعي عن معمر ابن راشد الاجدي البصري ثم اليماني عن الزهري محمد المسلم عن
سالم سالم بن عبدالله بن عمر - [00:33:58](#)

قال حدثنا يحيى بن ابي بكر بن ابي شيبة جمیعا عن این علیة. قال این ایوب حدثنا این علیة. قال واحبنا سعید الجریری عن
ابی عن ابی سعید الخدیری رضی الله عنہ عن زید این ثابت رضی الله عنہ قال ابی سعید ولم اشهده من النبی صلی الله علیه -
[00:34:12](#)

ولكن حدثیه زید این ثابت قال بينما النبی صلی الله علیه واله وسلم في حائط لبني النجار على بغلة له ونحن معه اذ حادث به
فکادت فيه واذا اقرب ستة او خمسة او اربعة. قال کذا کان يقول الجریری. فقال من يعرف اصحابه - [00:34:32](#)
فهذه الاقبر فقال رجل انا. قال فمتنی مات هؤلاء؟ قال ماتوا في الاشراك. فقال ان هذه الامة تبتلى في قبورها فلولا الا تدافنوا لدعوت
الله ان يسمعک من عذاب القبر الذي اسمع منه ثم اقرب علينا بوجهه وقال تعوذوا - [00:34:57](#)
اعوذ بالله من عذاب النار. قالوا نعوذ بالله من عذاب النار. فقال تعوذوا بالله من عذاب قبر؟ قالوا نعوذ بالله من عذاب القبر. قال
تعوذوا بالله من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. قالوا - [00:35:21](#)

اعوذ بالله من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. قال تعوذوا بالله من فتنۃ الدجال. قالوا نعوذ بالله من فتنۃ الدجال وذكر يعني هذا الحديث
عن زید این ثرا بط بينما النبی صلی الله علیه وسلم في حائط لبني النجار النبی کان في حائط لبني النجار - [00:35:41](#)
فرأی اقربا ستة يعني قبور فحاجت به فکادت ان ان يسقط منها والمقصود بذلك انها يعني سمعت عذاب القبور فحصل منها هذه
الحركة والحيوان الله عز وجل يطلعها يعني على على ما يجري في القبور وهي تسمع ويحصل منها ذلك. ولهذا ذکر بعض اهل العلم
انهم كانوا اذا كانت اذا كانت - [00:36:05](#)

جواب يعني فيها انجذاب في البطن وطعامها من بطنها فیأتون بها عند القبور عند قبور الكفار حتى تجتمع يعني ما يجري في القبور
يعني يحصل الانطلاق يعني بدل الامساك الذي حصل عندها - [00:36:32](#)
فهذا الحديث فيه ان هذه الفرس الذي کان علیه الرسول هي انجذبت تحرکت بسبب ما سمعته من من عذاب القبر الذي يكون
لاصحاب هذه القبور وما يشیع ده - [00:36:48](#)

فقال كما قال من يعرف من يعرفه؟ من يعرف اصحاب هذه الاقبر؟ قال رجل انا. قال متى مات هؤلاء؟ قال ماتوا في الاشراك معناه
انهم يعذبون ما دام انهم کفار وهذه قبور کفار کفار يعذبون في قبورهم. نعم - [00:37:05](#)

قال ان هذه الامة تبتلى في قبورها. فلولا الا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعک من عذاب القبر الذي اسمع هذه الامة وتبتلى في قبورها
تمتحن يعني ويحصل لهم يعني عذاب يحصل امتحان ويحصل عذاب - [00:37:21](#)

على رئيس الدولة الا يتدافنوا لدعوت الله ان يسمعک من عذاب القبر ما اسمع لانه لو لم سمعوا ما يجري من الاهوال والصیاح

والصراخ. ما قرر لهم قرار ولا هدأ لهم عيش - 00:37:39

لذلك ان انه كما هو معلوم مشاهد في الدنيا. لو ان اناس عندهم مريض يعني يصرخ من شدة الوجع ما يشتهون الطعام ولا تلد ذنوبه بالطعام فكيف يعني لو سمعوا ما يجري في القبور من المؤمن العذاب الشديد فانهم لا يتدافون يصيبهم الهلع ويصيبهم الضعف حتى 00:37:54

احد يقدر انه يدفن احد ولكن الله عز وجل جعل امور الآخرة غيبا وستراها على الناس حتى يتميز من يؤمن بالغيب ومن لا يؤمن بالغيب. من يؤمن بالغيب فيستعد وان لم يشاهد ومن لا يؤمن بالغيب يعني يغفل ويعرض ولا يصدق الا بالشيء الذي يشافيءه. ومعلوم ان عذاب القبر حق وانه حاصل - 00:38:16

وان وان ما يستحق العذاب المعدب ولو فتحنا القبر ولم يجد فيه جنة ولا نار ما نقول ان ما في جنة ولا في جنة ونار لكن ما رأيناها والله تعالى يطبع - 00:38:39

من شاء من خلقه ويختفي على من شاء من خلقه. الرسول صلى الله عليه وسلم عرض عليه الجنة وحزنه النار ورأها الصحابة رأوا يده ممدودة الى الجنة والى عناقيدها وما رأوا الممدودة اليه ولكن رأوا رأوا اليد الممدودة فاختفى الله - 00:38:52 وجل ذلك عليهم واطلع عليه رسوله صلى الله عليه وسلم وهنا يقول لولا ان لا يتدافونا يعني معناه انه يصيبهم الضعف الهلع والفور يعني يحصل لهم الضعف الشديد ناس عم يتحركون - 00:39:07

لولا دعوة الله يجمعكم عذاب القبر ما يسمع الرسول صلى الله عليه وسلم بيسمع والبهائم تسمع؟ نعم ثم اقبل علينا بوجهه فقال تعوذوا بالله من عذاب النار بان يتعوذوا بالله من عذاب النار ومن عذاب القبر ومن فتنه من القتن ما ظهر - 00:39:24 وهي فتنه المسيح الدجال وقالوا كما قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال حدثنا يحيى ابن ابي ايوب ووكم بشيبة عن ابن عليه. واسماعيل ابن ابراهيم بن عليه - 00:39:46

عن سعيد الجويري. سعيد ابن ابي سعيد ابن ياسر. عن ابي نظره. وهو المنذر ابن مالك ابن قطعة. عن ابي سعيد الخدري نعم. عن زيد ابن ثابت. نعم قال حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قال احدثنا محمد ابن جعفر قال احدثنا شعبة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:40:00

لولا الا تدخلوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا وكيع حاء قال وحدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي حاء قال وحدثنا محمد بن المثنى وابن - 00:40:23

قال حدثنا محمد بن جعفر كلهم عن شعبة عن عون ابن ابي جحيفة قال وحدثني زهير ابن حرب و محمد ابن المثنى وابن جمیعا عن يحيى القطان واللطف لزهير. قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا شعبة. قال حدثني عون ابن ابي جحيفة عن ابيه - 00:40:45 رضي الله عنه عن البراء رضي الله عنه عن ابي ابي ايوب رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما غربت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها - 00:41:05

ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه يعني الذي فيه رواية خلف من الصحابة يجي ثلاثة من الصحابة يروي بعضهم عن بعض والذي قبله اثنان من الصحابة يروي بعضهم عن بعض - 00:41:24

والرسول صلى الله عليه وسلم سمع يعني سمع قال صلى الله عليه وسلم قال خرج صلى الله عليه وسلم بعد ما غربت الشمس. نعم. فسمع صوت فقال يهود تعذب في قبورهم سمع صوتا عليه الصلاة والسلام فقال اليهود - 00:41:39

تعذب في قبورها يعني الذي سمعه هو يعني آآ صوت آآ اليهود الذين يعذبون في قبورهم من آآ الويل وصياح وصرخ نعم قال حدثنا محمد بن بشار محمد المثنى وابن بشار عن محمد بن جعفر عن شعبة عن قتادة - 00:41:53

نعم. قال حدثنا ابو بكر وابي شيبة عن وكيع. نعم ابن الجراح. قال وحدثنا عبيد الله بن معاذ عن ابيه معاذ العنبرى عن عوني ابن ابي جحيفة عن ابيه. ابو جحيفة هو ابن عبد الله وهب ابن عبد الله السوائى. عن البراء. البراء ابن عازب عن ابي ابي ايوب ابي ايوب - 00:42:17

وهو خالد بن زيد. نعم قال حدثنا عبد ابن حميد قال حدثنا يونس ابن محمد قال حدثنا شيبان ابن عبد الرحمن عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه انه قال - 00:42:37

قال نبى الله صلى الله عليه واله وسلم ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه انه ليسمع قرع نعيم قال يأتيه ملكان فيقعدانه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل؟ قال فاما المؤمن - 00:42:50

فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله قال فيقال له انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة قال نبى الله صلى الله عليه وسلم فيراهما جميعا. قال قتادة وذكر لنا انه يفسح - 00:43:10

له في قبره سبعون ذراعا ويملا عليه خضرا الى يوم يبعثون. قال وحدثنا محمد بن منهال الضرير قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت - 00:43:30

اذا وضع في قبره انه ليسمع خفق نعالهم اذا انصرفوا. قال حدثني عمرو بن زراة قال اخبرنا عبد الوهاب يعني ابن عطاء عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان نبى الله صلى الله عليه واله وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره - 00:43:50

وتولى عنه اصحابه فذكرا بمثل حديث شيبان عن قتادة وذكر هذا الحديث الذي فيه ان الانسان اذا وضع في قبره يأتيه ملكان وقد جاء بين تسمياتهما في بعض الاحاديث منكر ونكير - 00:44:10

فيسألانه عن ربه ودينه فيعني اذا كان موفقا اتى بالجواب الشديد ثم يبين له يعني مقعده من الجنة ومقعده من النار ويقال يعني انظر الى مقعده من النار الله به مقعدا من الجنة يعني انك لما صرت مسددا وموفقا يعني مؤمنا يعني متبعا للرسول صلى الله عليه وسلم - 00:44:26

هذا المكان الذي كنت تستحقه لو لم يحصل منك الايمان آللله تعالى سلمك منه وابدلك مكانا في الجنة فينظروا اليهما كما جاء في الحديث السابق فيزداد سرورا الى سروره وفرحا الى فرحة. وعكس ذلك الكافر - 00:44:49

الذى يعني اه الذي اه اري مكان المكان الذي يستحقه بالجنة لو امن فيزداد حسرة على حسرته وندما الى ندمه. نعم قال حدثنا عبد ابن حميد عن يونس ابن محمد عن شيبان ابن عبد الرحمن عن قتادة عن انس ابن مالك. نعم - 00:45:09

قال حدثنا محمد ابن من هذا الضرير عن يزيد ابن سعيد عن ابي عروبة عن قتادة عن انس قال حدثنا محمد بن بشار بن عثمان العبدى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن علقة ابن مرثد عن سعد ابن عبيدة - 00:45:29

عن البراء بن عازب رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت قال نزلت في عذاب القبر فيقال له من ربك؟ فيقول ربى الله ونبيي محمد صلى الله عليه - 00:45:46

وسلم فذلك قوله عز وجل يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. قال حدثنا ابو بكر وابي شيبة هو محمد ابن المثنى وابو بكر ابن نافع. قالوا حدثنا عبدالرحمن يعنون ابن مهدي عن سفيان عن ابيه عن - 00:46:06

عن البراء ابن عازب يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة نزلت في عذاب القبر ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه بيان نزول هذه الاية وان التثبت الذي يكون في الآخرة انما هو بما يحصل من القبر من كون الانسان اذا سئل عن ربه ودينه ونبيه انه يجيب الجواب السديد - 00:46:26

يثبته الله عز وجل ويكون يعني من اهل السعادة وينعم في قبره ويعني يرى يعني مقعده من الجنة وينتظره اذا بعث انه يصير اليه فينتقل من نعيم عظيم في قبره وصل اليه من نعيم الجنة الى نعيم اعظم وهو الذي يكون - 00:46:51

وفي الجمع اذا دخلها بعد البعث بعد البعث والنشور. نعم قال حدثنا محمد ابن بشار ابن عثمان العبدى عن محمد ابن جعفر عن شعبة عن علقة ابن مظد عن سعد ابن عبيدة عن البراء ابن عاز - 00:47:13

قال حدثنا ابو بكر بشيبة محمد المثنى وابو بكر ابن نافع. هو محمد بن احمد عن عبدالرحمن يعنون ابن مهدي عن سفيان. سفيان الثوري عن ابيه سعيد ابن مسروق. عن خيتمة ابن عبد الرحمن. عن البراء - 00:47:28

عازب. قال حدثني عبيد الله ابن عمر القواريري قال حدثنا حماد بن زيد. قال حدثنا بديل. عن عبد الله ابن عن عبد الله ابن عن ابي

هريرة رضي الله عنه قال اذا خرجت رح المؤمن تلقاها ملكان يصعدانها - 00:47:45

الحمد فذكر من طيب ريحها وذكر المسك. قال ويقول اهل السماء روح طيبة جاءت من قبل صلى الله عليك وعلى جسد كث تعمرينه فينطلق فينطلق به الى ربه عز وجل ثم يقول انطلقوا به الى اخر الاجل. قال وان الكافر اذا خرجت روحه قال حماد وذكر من متنها - 00:48:05

وذكر لعنا ويقول اهل السماء روح خبيثة جاءت من قبل الارض قال فيقال انطلقوا به الى اخر اجل قال ابو هريرة فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ربطه كانت عليه الى انفه هكذا - 00:48:35

ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه ان الانسان اذا يعني خرجت روحه احدها ملكان وانه يكون لها ريح طيبة يعني وذكر المسك عن انها مثل رائحة المسك الذي فاطيب الطيب واحسن الطيب والذي كان يعجب الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:48:55 اليه عليه الصلوة والسلام فيعني يعني يقول اهل السماء يعني روح طيبة يعني يعني روح طيبة ايش؟ جاءت من قبل الارض صلى الله عليك نعم يدعون لها بالصلوة عليها وعلى جسد كنت تعمرينه. يعني الجسد يعني لان لان الاحسان حصل من الروح والجسد جميما. نعم، وينطلق به الى ربه عز - 00:49:12

ثم يقول انطلقوا به الى اخر الاجل. يعني قيل الى اخر الاجل المقصود به يعني الى انه يعني الدنيا وانه يعني يعني يكون يعني الى اخر الدنيا يعني انه ما يدخل يعني الجنة يعني بحيث يتنعم بنعيمها - 00:49:39 الا اذا انتهت الدنيا وحصل البعث والنشور فانه يذهب من نعيم عظيم الى نعيم اعظم وان الكافر اذا خرجت روحه ذكر حماد من نتنها وذكر لعنا. ويقول اهل السماء روح خبيثة جاءت من قبل الارض - 00:49:59

فيقال انطلقوا به الى اخر الاجل. الى اخر الاجل يعني قيل مثل ذاك يعني انه الى اخر الدنيا وانه بعد ذلك ينتقل من عذاب شديد الى عذاب اشد كما قال الله عن ال فرعون والنار يعرضون عليها غدو وعشية يعني في قبورهم. ويوم تقوم الساعة يعني ادخلوا ال فرعون اشد العذاب - 00:50:19

وقيل يعني ذلك ان الى اخر الاجل يعني انه يراد به ان يعني اذا انطلاق به الى الجنة وان الروح تكون في الجنة تتعى فيها والكافر يعني الى اخر الاجل الى الذي هو سقط او يعني سجين الذي هو يعني منتها. نعم - 00:50:39

قال ابو هريرة فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ربطه كانت عليه على انفه. كان عليه كساء يعني كان رده على انفه يعني يشير الى الى متر الرائحة الرائحة. نعم - 00:50:58

قال حدثني عبيد الله ابن عمر القواريري عن حماد بن زيد عن بديل. عن عبد الله ابن شقيق عن ابي هريرة. نعم. قال حدثني اسحاق ابن عمر ابن سليط الهذلي قال حدثنا سليمان ابن المغيرة عن ثابت قال انس كنت مع عمر رضي الله عنه - 00:51:13

هذا حاء قال وحدثنا شيبان بن فروخ واللفظ له قال حدثنا سليمان ابن المغيرة عن ثابت عن انس ابن مالك قال كنا مع عمر بين مكة كوى المدينة فترى اين الهاي و كنت رجلا حديد البصر ورأيته وليس احد يزعم انه رآه غيري - 00:51:33

قال فجعلت اقول لعمر اما تراه فجعل لا يراها؟ قال يقول عمر ساراه وانا مستلق على فراشي ثم انشأ يحدثنا عن اهل بدر وقال ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان يربينا مصارع اهل بدر - 00:51:53

بالامس يقول هذا مصرع فلان غدا ان شاء الله. قال فقال عمر هو الذي بعثه بالحق ما اخطأ الحدود التي حذر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وجعلوا في بئر بعضهم على بعض وانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:52:13

فانتهى اليهم فقال يا فلان ابن فلان ويا فلان ابن فلان هل وجدتم ما وعدكم الله ورسوله حقا فاني قد وجدت ما وعدني الله حقا. قال عمر يا رسول الله كيف تكلم اجسادا لا ارواح فيها؟ قال ما - 00:52:34

باسمع لما اقول منهم غير انهم لا يستطيعون ان يرددوا علي شيئا وذكر يعني هذا الحديث الذي فيه سماع الاموات الذين هم يعني قتلوا من الكفار يوم بدر وان الرسول صلى الله عليه وسلم خاطبهم وقال اني وجدت ما وعد ربي حقا فهل وجدت حقا؟ فقال له عمر كيف تسأل بان اناس قد مات - 00:52:54

وفي بعض الروايات يعني صاروا جيفة قالوا قالوا لستم باسمع ما اقول منهم لانهم يصنعون ولكنهم لا يجيبون وفي هذا دليل على يعني سمع الاموات لكن لا يقال باسمع عن كل شيء وانما يقال باسمع في حدود ما ورد - 00:53:19

وقد مرة في الحديث السابق الذي كان يسمع قرع نعالهم انهم اذا اجبروا كان يسمع قرعا لهذه يعني فهذا يعني فيه يثبت الذي ورد وكذلك ما جاء في يعني بدر - 00:53:38

ولكن لا يقال ان كل ما يحصل يعني حول الاموات انهم يعلمونه ويدررون عنه لانه سبق ان من ربنا ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال قيل له انك لا تدري ما احدث - 00:53:51

وعلاء لا تدري ما احدثوا بعدك ايام آآل الرسول عليه الصلاة والسلام يعني خاطبهم وقال انهم يسمعون وان ان انه قال لاصحابه لست منهم لانهم يسمعون اكثر مما تسمعون او اشد منكم سمعا اول الحديث قال - 00:54:01

نفي عمر بين مكة والمدينة فتراءينا الهاي و كنت رجلا حديد البصر فرأيته وليس احد يزعم انه رأه غيري. فجعلت اقول بعمر اما تراه فجعل لا يراه؟ قال يقول عمر ساراه وانا مستلق على فراشي. يعني عمر ابن عمر رضي الله عنه كان حديث - 00:54:25

البصر يعني معناه انه يعني قوي الابصار. هو الحديث انس مع عمر. انس؟ ايه في هذا الحديث ان ابن عمر يعني كان يعني في المدينة وانهم رأوا الهاي رأوا الهاي - 00:54:45

فرأه وكان حاد البصر يعني قوي البصر فكان يقول لعمر يعني انظر والا تراه عمر ينظر ولا يراه لانه ليس عنده قوة البصر لكن قال ساراه وانا شوطا على فراشه يعني ثلاثة او اربعة او خمسة - 00:55:06

يعني عندما يرتفع سيراه الذي لا يراه في اول ليلة يراه بعد ذلك. نعم عشان وانشأ يحدتنا عن اهل بدر. نعم وذكرنا يعني ما يتعلق بان رسول يعني ذكر ذكر مصارعهم قبل قبل اليوم الذي حصل - 00:55:24

ونبيه هلاكم وانه يقول هذا مصرع فلان وهذا مصرع فلان ومصرع فلان وانهم حصل ان كل واحد في المكان الذي حدثه الرسول صلى الله عليه وسلم وقال في هذا المكان ما تجاوزت - 00:55:41

وهذا من دلائل النبوة عليه الصلاة والسلام واخباره بالشيء الذي لم يقع وانه يقع طبقا لما اخبر به قال فما تجاوز احد منهم المكان الذي حدثه الرسول صلى الله عليه وسلم له - 00:55:53

وانهم يعني القوا في البئر وان الرسول خاطبهم وقيل له تخاطبهم وهم انشاد بلا ارواح فقال لستم ان تأكلونهم نعم قال حدثنا الهدام بن خالد قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:56:07

قتل بدر ثلاثة ثم اتهم فقام عليهم فناداهم فقال يا ابا جهل بن هشام يا امية بن خلف يا عتبة بن يا شيبة ابن ربيعة الياس قد وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ فاني قد وجدت ما وعدني ربى حقا. فسمع عمر قول النبي - 00:56:29

صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يسمع وانى يجيب وقد جيفوا؟ قال والذى نفسي بيده ما قم بأسمع لما اقول منهم ولكنهم لا يقدرون ان يجيبوا ثم امر بهم فسحبو فألقوا في قليب بدر - 00:56:49

الملك راه الحديث ومثل الذي قبله. نعم قال حدثني يوسف بن حماد المعنى قال حدثنا عبد الاعلى عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك عن ابي طلحة حاء قال وحدثني محمد بن حاتم قال - 00:57:09

حدثنا ابن عبادة قال حدثنا سعيد ابن ابي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة قال لما كان يوم بدر وظهر عليهم النبي الله صلى الله عليه وسلم امر ببعضه وعشرين رجلا. وفي حديث روح باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش - 00:57:23

قوي من اطواء بدر وساق الحديث بمعنى حديث ثابت عن انس. نعم وهذا مثل الذي قبله وفيه ذكر عدد يعني هؤلاء الذين رموا في القليل والطويل فيها القليل وطوي بالحجارة - 00:57:43

نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة علي ابن حجر جميرا اسماعيل قال ابو بكر حدثنا ابن علي عن ابي عز وجل - 00:57:58

فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال ليس ذاك ليس ذاك الفساد انما ذاك العرض من نوتش الحساب يوم القيمة عذب قال حدثني ابو الربيع العتكي وابو كامل قال احدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ايوب بهذا الاسناد نحوه قال وحدثني عبد - 00:58:19
ابن بشر ابن الحكم العبد قال حدثنا يحيى يعني ابن سعيد القطان قال حدثنا ابو يونس القشيري قال حدثنا ابن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس احد يحاسب الا هلك. قلت يا رسول الله ليس الله يقول حسابا يسيرا - 00:58:39

قال ذاك العرض ولكن من نوتش الحساب هلك. قال احدثني عبد الرحمن ابن بشر. قال حدثني يحيى وهو القطان عن عثمان ابن الاسود عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نوتش الحساب هلك ثم ذكر بمثل حديث ابي يونس وذكر هذا الحديث الذي - 00:58:59

المناقشة يوم القيمة وان من نوتش وحوسب فانه يهلك لان اعداء الله عز وجل ونعمه على عباده كثيرة فلو حسب على كل ما يعني اعطي من النعم فانه يعني لا يسلم. ولكن المقصود الذي يعني جاء في سورة - 00:59:19
المقصود بذلك العرض وانه يعرض على الله عز وجل وان الله تعالى يتتجاوز عنه نوتش ودقق عليه الحساب فانه ليس له الا الهاك. نعم قال رحمة الله تعالى حدثنا يحيى ابن زكريا يعني قال اخبرنا يحيى ابن سفيان عن ابي سفيان عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل وفاته - 00:59:39

بثلاث يقول لا يموتن احدكم الا وهو يحسن بالله الظن. قال وحدثنا عثمان ابن ابي شيبة قال حدثنا جرير حاء قال ابو كريب قال حدثنا ابو معاوية حاء قال احدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا عيسى ابن يونس وابو معاوية كلهم عن الاعمش بهذا الاسناد مثله - 01:00:05

قال وحدثني ابو داود سليمان ابن معبد قال حدثنا ابو النعمان عالم قال حدثنا مهدي ابن ميمون قال حدثنا واصل عن ابي الزبير عن جابر ابن عبد الله الانصاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل موته بثلاثة ايام يقول لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن - 01:00:25

وبالله عز وجل. ثم ذكر هذه الاحاديث التي بها احسان الظن بالله عز وجل عند الموت. وان الانسان لا ييأس فيقطن من رحمة الله بل يكون يعني رجاؤه عظيم عند الموت ولهذا يعني قيل ان كون الانسان في يعني في حياته يكون جاما بين خوف الرجاء ولكن يشد رجاؤه - 01:00:45

عندما يكون عند الموت حتى لا يقطن من رحمة الله عز وجل اه يعني فالرسول عليه ارشد الى ان الاسلام عند موته يحسن الظن بالله وانه يؤمل اه عفوه يعني ومحفرته واه - 01:01:05

يعني يجوز حال ذنبه وانه يعني يجعله من اهل الجنة وان يسلمه من عذاب النار. هذا هو كون الانسان يحسن الظن بالله سبحانه وتعالى والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. ويتوقف عن التدريس وسائل الله عز وجل ان يوفقنا جميعا لما فيه - 01:01:21

ويجعلنا من يسمع القول فيتبعوا احسنه انه سبحانه وتعالى جواد كريم جزاك الله خيرا وبارك الله فيكم. اهكم الله الصواب وفقكم للحق. شفاككم الله وعافاكم ونفعنا الله بما سمعنا. غفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين - 01:01:41

اجمعين بقي حديثا نعم قال احدثنا سعيد وعثمان بن ابي شيبة قال حدثنا قتيبة بن سعيد وعثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يبعث - 01:01:57
كل عبد على ما مات عليه قال حدثنا ابو بكر بن نافع قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن الاعمش بهذا الاسناد مثله وقال عن النبي صلى الله عليه - 01:02:18

وسلم ولم يقل سمعت هذا الحديث الذي فيه ان الانسان يبعد على ما مات عليه. لان العبرة بالنهاية والخاتمة فالانسان اذا مات على حالة حسنة يبعث عليها. واذا مات على - 01:02:28

حالة بخلاف ذلك يبعث عليها قال وحدثني حربة ریحی قال اخربنا ابن وهب قال اخربني یونس عن ابن شهاب قال اخربني حمزة ابن عبد الله ابن عمر ان عبد الله ابن عمر قال سمعت رسول الله - [01:02:41](#)

صلی الله علیه وسلم يقول اذا اراد الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم الله اذا اراد الله باهل قوم عذابا اصاب عقابهم جميعا ثم يبعثون على اعمالهم يعني كلهم يبحثون على حسب نيته مثل ما جاء في الحديث - [01:02:55](#)

الآخر الذي يقول انهلك وفيه الصالحون ؟ قالوا نعم اذا كثر الخبث ثم يبعثون على على نياتهم او نرجع الى الاسانيد. نعم. قال حدثنا يوسف بن حماد المعني عن عبدالاعلى. ابن عبدالاعلى. عن سعيد عن قتادة عن انس عن ابی طلحة - [01:03:15](#)

هو يعني طلحة هو اسمه ؟ عن ابی طلحة زید ابن سهل عن زید ابن سلمان قال وحدثني محمد ابن حاتم عن روح ابن عبادة عن سعيد عن قتادة عن انس عن ابی طلحة قال - [01:03:33](#)

سیدنا ابو بکر وابی شيبة علی ابن حجر عن اسماعیل. اسمها اسماعیل ؟ ابن ابراهیم العلیا. نعم. عن ایوب ابن تمیم - [01:03:45](#)